المحاضرة الثالثة عشر

سياسات الرعاية الاجتماعية

تابع مشكلات السياسة الإجتماعية

ثالثاً : مشكلات التخطيط لتنفيذ السياسه الاجتماعيه :

تصدر السياسات الاجتماعيه في صورة تصميمات على درجه عاليه من التجريد ويعتمد فاعليتها ودرجه تأثيرها على الاسلوب الذى اتبع في التنفيذ لذلك فان نجاح السياسه الاجتماعيه يتوقف على الكيفيه التى يتم بها ترجمه السياسه بما فيها من حلول مثلى للقضايا الاجتماعيه المختلفه

ويعتبر التخطيط الاجتماعى هو الاسلوب الامثل و الطريقه الاكثر فاعليه وكفاءة لتنفيذ وترجمه السياسه الاجتماعيه ويواجه التخطيط لتنفيذ السياسه الاجتماعيه نوعين من المشكلات هما :

١- مشكلات مرتبطه بالتخطيط في الدول الناميه .

٢- مشكلات مرتبطه بالعمليه التخطيطيه ذاتها .

١- مشكلات مرتبطه بالتخطيط في الدول الناميه :

يستلزم التخطيط لتنفيذ سياسات الرعايه الاجتماعيه جهودا وعمليات وخطوات عديده على كافه المستويات الجغرافيه و الوظيفيه الا ان هناك العديد من الصعوبات او المشكلات التى تعوق التخطيط وعملياته .

فسياسات التنفيذ تشمل عمليات التغيير التى تستهدف الانتقال من مجتمع زراعى الى مجتمع متقدم صناعيا بما يتفق مع احتياجات افراد المجتمع الاقتصاديه و الاجتماعيه و الفكريه وذلك بالاستثمار الامثل للموارد الطبيعيه و البشريه .

وهى تقوم على استنهاض المجتمع بكافه فئاته من خلال تعبئه كافه الامكانات و الطاقات الكامنه فيه بشكل كامل ومتوازن وبهذا يتضمن مفهوم التنميه بعدين اساسيين هما :

١- اتباع اساليب التخطيط لمواجهه التغيرات المصاحبه لعمليه التنميه .

٢- الهدف النهائي هو رفع الكفاءه واستغلال الطاقات و الموارد المجتمعيه بما يحقق التطور المتقدم في كافه الجوانب .

ويمكن وصف مجتمعات العالم النامي بانها مجتمعات تعانى من نمط من النمو غير متكافئ ويرجع ذلك الى تداخل الانماط الانتاجيه الحديثه و التقليديه في نسيج معقد من التفاعلات المتبادله وهى تتميز بالخصائص التاليه :

١- ضعف الروابط العضويه بين القطاعات الاقتصاديه و الاجتماعيه .

٢- عدم التناسب بين القدرات الانتاجيه من ناحيه وبين الاعباء البيروقراطيه و الخدميه المتعلقه بالعمليه الانتاجيه .

٣- اختلال العلاقه بين الانتاج ومتطلبات الاستهلاك

٤- عدم التناسق بين مستويات التقنيه المستخدمه وانماط التفكير واساليب الحياه الاجتماعيه .

بالاضافه الى تميز النسق السكاني للمجتمع النامى بخصائص تعبر عن الوضع المتخلف لتلك المجتمعات و التى يمكن توضيحها في الخصائص التاليه :

١- مستوى خصوبه مرتفع .

٢- مستوى وفيات متناقض وان كان مازال مرتفعا بالقياس بالدول المتقدمه .

٣- هجرة داخليه مكثفه .

٤- واذا ما اتيحت الفرصه هجرة خارجيه واسعه النطاق

٥- توزيع عمرى جغرافي مختل

٦- تدنى الخصائص السكانيه الاساسيه مثل مستويات التعليم ، الصحه ، انتشار البطاله وقله فرص العمل المتاحه .

يمكن ايجاز مشكلات التخطيط في المجتمعات الناميه في النقاط التاليه :

١- زياده معدلات النمو السكانى بصورة لا تتوافق مع زياده معدلات الانتاج القومي بما يعوق الجهود التخطيطيه المبذوله لتحقيق الأهداف .

٢- الفجوة التى تزيد اتساعا بين الموارد و الامكانات المحدوده وبين الحاجات و المشكلات المتزايده باستمرار .

٣- صعوبه التوصل الى تكنولوجيا متقدمه يصلح استخدامها عند التخطيط للتنميه الاجتماعيه و الاقتصاديه في الدول الناميه وصعوبه استنباط نماذج وطنيه تتلاءم مع ظروف الواقع الاجتماعى المتميز للدول الناميه .

٤- اتجاه خطط التنميه في الدول الناميه الى الشمول و المركزيه بما لا يتيح الفرصه لملاءمه كثير من هذه الخطط للواقع الاجتماعي المحلى .

٥- تركيز الخبراء و الفنيين في الاجهزة التى تقوم بالتخطيط على المستوى القومي وعدم توفر مثل هذه الخبرات عاده في الاجهزة التخطيطيه الاخرى على المستويات الاقليميه و المحليه .

٦- ارتفاع نسبه الاميه مما يعتق مشاركه المواطنين في الجهود التخطيطيه لتنميه مجتمعاتهم .

٧- تفشي بعض الامراض الاجتماعيه مثل اللامبالاه و السلبيه و الاعتماد على الحكومه المركزيه ونقص الوعى .
التخطيطي وضعف الشعور بالمسئوليه الاجتماعيه لدى بعض المواطنين في الدول الناميه يعتبر احد المعوقات الرئيسسيه التى تقلل من فاعليه مشاركتهم في صنع القرارات التخطيطيه .

بالاضافه الى العديد من المشكلات المرتبطه باغفال البعد السياسي في العمليه التخطيطيه وتجاهل المتغيرات المرتبطه بالنظام السياسي وبناء القوى السياسيه في المجتمع من حيث تأثيرها وتأثرها بالجهود التخطيطيه المرتبطه بالتنميه الاجتماعيه و الاقتصاديه .